

تفسير سورة الأعراف (1) | الآيات (1-3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل مجالس تدارس القرآن أسأل الله عز وجل الا يحرمنا من هذه الجنة هي جنة الدنيا حقيقة - 00:00:00

خير الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وافضل الاوقات هي التي يقضيها الانسان في مدارس كلام الملك سبحانه وتعالى نستكمل باذن الله عز وجل سلسلة يعني مش عايز اقول تفسير هي وقفات مع آيات من كتاب الله عز وجل اكرمنا الله عز وجل - 00:00:27

بوقفات مع بعض سور القرآن سورة آ سبق وفاطر وياسين وبعض او اغلب جزء عم مع صورة الحديد من المدني وسورة الفتح من القرآن المدني مع صورة طويلة من القرآن المكي سورة الانعام وكان الانسان متردد هل ينتقل الى سورة طويلة من القرآن المدني او يستكمل سورة طويلة من القرآن المكي - 00:00:45

ان العمر آ قد يكون آ قصير ولا يعلم الانسان متى تأتية المنية يعني الواحد يفضل انه يختار سورة طويلة من القرآن المكي بحيث انه يمر على مجمل مقاصد القرآن المكي. ثم ينتقل الى القرآن المدني ايضا ينتقي سور - 00:01:07

ثم صور طويلة حيث ان لم يسعفنا الاجل لتفسير المرور على كل القرآن الكريم. نكون اتكلمنا على اغلب المواضع. واتكلمنا على المقاصد التي افهمها لو فتح علي بها مش طبعا لان الاحاطة - 00:01:26

كلام الله عز وجل امر مستحيل ذلك كان آ الشيخ رشيد رضا سبحانه الله انا بقرأ في تفسيره في سورة الاعراف. فقلت اشوف ايه اخر حاجة كتبها في سورة الانعام؟ فليتيه كتب بيقول - 00:01:42

آ بيشتكي يعني ان هو تعب ونفسه يكمل بعد صورة الانعام نفسه يكمل سورة الاعراف وعايز يكمل تفسير القرآن فبيشتكي بيقول بعد مقدمة بيقول والفكر في بلبال والقلم والقلب في الام والزمن غير مساعد على محاولة الاستقصاء. وايضا محاولة الاحاطة بعلوم القرآن - 00:01:57

ليست في استطاعة انسان وهي تتجدد في كل زمان. فبيبقى بيشتكي ان القلب مشغول وان الانسان فيه مشاغل في الحياة وان هو اصلا مهما حاول الانسان انه يستقصي معاني القرآن ده امر مستحيل. فاسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يرزقنا فهم كتابه. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين - 00:02:17

اهله وخاصته هنبدا باذن الله عز وجل مع سورة الاعراف. وهي نوع من الاستكمال لسورة الانعام. قبل ما نبدا في آ تفاصيل سورة الاعراف اول نقطة عايز اتكلم فيها ان احنا ان شاء الله هنحاول مع بعض في سورة الاعراف - 00:02:36

نعلى شوية بالمستوى طبعا في يعني في طاقتي لان اصلا يعني انا مهما الواحد علي فهو اصلا له ايه؟ طاقة معينة قصدي ان في قضايا بلاغية او قضايا اشارات معينة في القرآن كنا بنعديها. قبل كده - 00:02:53

لو الواحد مسلا بيخشى ان ينقل اقوال في التفاسير ان هي تبليبل الشخص لذلك انا انصح ان تأجيل سماع تفسير سورة الاعراف ان من الله جل علينا واتم يعني وربنا رزقنا اتمام هذه السورة انه يأجلها وانه يسمع صور جزء عم الاول - 00:03:10

لو يسمع صور الانعام ثم سورة الفتح ثم سورة الاعراف احنا نحاول زي ما عملنا في سورة الفتح ان في بعض القضايا البلاغية هنشرها هنتعب معها شوية. لكن هتفيدنا فهم القرآن كاملا باذن الله عز وجل. دي اول نقطة - 00:03:25

النقطة الثانية هنتكلم في سورة الاعراف كمجمل آ حقيقة الكلام عن موضوع او فكرة او مجمل سورة امر اصلا صعب وبيزداد الامر صعوبة لما بتكون الصورة طويلة. متين وستة اية لسورة الاعراف اطول سورة مكية موجودة في القرآن. يسمونها كانوا يسمونها

آآ طول الطويلين قليلين يعني اطول صورتين الانعام والاعراف في مكة. فطول الطغيان يعني اطول سورة في مكة كانت الاعراف وطبعاً ان احنا نتكلم عن موضوع يعني يجمع اه هذه الايات الكثيرة امر صعب جداً. لذلك الواحد مش بيحب لا يحب ان يتعجب -

00:04:03

لكنها اشارات سريعة في خصائص معينة في سورة الاعراف هنتكلم عنها خصائص هنا نلتقط خصائص تميزت بها سورة الاعراف هنتكلم عنها. الفكرة بتظهر امتي اللي عايز يوفق لفهم موضوع او فكرة ولا يكون هو الموضوع الاوحد. ده اللي بيوفق هو لفهمه.

لكن قد يفتح الله عز وجل على من يشاء من عباده - 00:04:22

تظهر امتي مع صورة؟ انك تعمل معها حاجتين انك تذاكرها مذاكرة تفصيلية اية اية تعيش اية اية معاها ويفضل دي تكون البداية ثم تقرأ السورة مجملة على بعضها على بعضها كما روي في سورة الانعام انها نزلت جملة واحدة. كذلك انت تقوم تصلي بالسورة دي كلها

على بعضها مرة واحدة - 00:04:43

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف في صلاة المغرب. انه لما وده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا

افتتح سورة كان آآ لا يخرج من الفريضة الا اذا اتمها - 00:05:03

ده كان من عادة زي ما ذكر ابن القيم ده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجتزئ بعض الايات في الفروض. في النوافل

كان يفعل ذلك. اما في الفروض كان يقرأ السورة كاملة كما فعل - 00:05:15

في سورة الطور او سورة النجم او سورة الاعراف. كان اذا افتتح سورة تمها. لذلك آآ ده كان ايضاً داء ببعض الصحابة لما كان يفتتح

سورة زي معاذ ابن جبل - 00:05:25

تفتتح سورة البقرة فكان يتمها كان يتمها فاحنا هنا نلتقط عن بعض خصائص سورة الاعراف اول حاجة موضع سورة الاعراف

في القرآن بعد سورة الانعام. الموضع ده طبعاً ما اقله هنا هو آآ يعني اجتهاد شخصي قد يقبل وقد يرد - 00:05:35

في فكرة كنت طرحتها في مقدمة سورة الفتح مرتبطة بترتيب سور القرآن في المصحف لما نيجي نبص لسورة في ترتيب سور

المصحف هنجدا ان السور بدأت بصور مدنية سورة البقرة ثم ال عمران - 00:05:54

ثم انتم لحقتوا تناموا ولا احنا لسه بنقول بسم الله البقرة ال عمران النساء المائدة. كل دي صور ايه من القرآن كل دي صور ايه مدنية.

كل دي صور مدنية. بعد كده الانعام والاعراف صور - 00:06:08

مكة بعد الاعراف سورة ايه الانفال. سورة الانفال صورة ايه؟ مدنية. نقف قبل الانفال بقى يبقى احنا عندنا مجموعة من السور المكية

طويلة وبعد كده صورتين ايضاً طوال من السور المكية ثم - 00:06:27

صور مدنية وكأنه الله عز وجل اعلى واعلم في دورات معينة من التمكين والاستضعاف الامة بتمر بها. لان مسلاً صور مدنية دي

بتمسل التمكين للامة الاسلامية كان المدينة فيه تمكين في اقامة الشرع اقامة الحدود ده كان ممكن لنا في المدينة. ثم مرحلة

الاستضعاف في مكة ثم مرحلة الانفال والتوبة. دي صور ايه - 00:06:45

مدنية بعد سورة التوبة ببيجي ايه يونس شوط مكي طويل يونس هود هه يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل الاسراء في

اطول او من اطول الاشواط في القرآن ثم تأتي سورة مدنية زي سورة الحاج ثم مكية ثم مدنية هكذا يحدث تتابع - 00:07:07

طيب لما نيجي نبص في سورة البقرة وده انا قلت اشارة سريعة لما نيجي نبص لسورة البقرة. نجد في بداية اقامة المجتمع المدني.

بداية اقامة لسه مجموعات من المؤمنين رايعين المدينة لسه ما بقتش دولة متكاملة - 00:07:28

بعد كده سورة ال عمران فيه نوع من التمكين اكثر وبدأ قتال سورة النساء تمكين اكثر ووضع قوانين والحدود والقواعد والحقوق

واعطاء كل ذي حكم حقه سورة المائدة العلاقات الخارجية مع بقية المجتمعات. نرجع ثاني لنقطة الصفر في سورة الانعام. وكاننا

بيبدأ من الصفر ثاني - 00:07:43

صداعات في الانعام نعلو شوية الاعراف. نعلو اكثر غزوة بدر. اول غزوة في المدينة الانفال. نعلو اكثر اخر غزوة في المدينة التوبة.

اعلى نقطة تمكين غزوة تبوك في سورة التوبة. نرجع بعدها سورة ايه - [00:08:02](#)

يونس كأننا نببدأ من الصفر ثاني. فكأنه الله عز وجل اعلم القرآن في دورات يعني مدني ومكي. استضعاف استضعاف وتمكين. استضعاف وتمكين. وكأن ربنا بيعلمنا ان هي دي الحياة. لذلك اخر القرآن خالص وده اللي كنت اظن قلته في سورة الفتح - [00:08:16](#) اخر القرآن خالص اخر سورتين لما نشيل المعوذات لان ده ختام للمصحف كله. لما نشيل المعوذات الاخلاص والفلق والناس لما نشيلهم ودي لهم ختام خاص وغرض مخصوص نجد ان اخر صورتين يمسلا القضية دي. النصر والمسد. النصر اعلى قمة تمكين ان هم يأتون افواجا ما عادش فرادى اذا جاء نصر - [00:08:32](#)

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. بقى الناس كلهم بيخشوا افواج مش افراد. فاعلى نقطة تمكين سورة النصر وبعد كده صورة المسد اكثر نقطة استضعاف لسه في لحظات البداية واقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ببصرف الناس عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير يدعو الناس الى التوحيد ويسير - [00:08:54](#)

خلفه عمه آآ ابو لهب يصرف ناس عنها. اخر سورة واحد اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يصرف الناس عنه. والصورة اللي قبلها الناس كلها جاية عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ده - [00:09:14](#)

ويختم بالاستضعاف القرآن يختم بالاستضعاف حتى لا نغتر وبيبدأ القرآن بالتمكين من سورة البقرة حتى نتفاعل ويكون عندنا الامل نرجع لسورة الاعراف فاحنا لما نبص كده في سلسلة سورة الاعراف لو افترضنا ان الانعام هي بداية - [00:09:27](#) مكة الاعراف نقطة بعد الانعام ازاى الاعراف يعني مرحلة بعد الانعام الكلام ده كله ممكن يكون صعب ممكن ما تسمعوش خالص مهم اصلا ازاى الاعراف نقطة اعلى من الانعام او نتكلم في فكرة مخالفة شوية او مكلمة بلاش مخالفة - [00:09:43](#) مكلمة لصوت الانعام. لما نيجي نبص لسورة الانعام وهنشوف كل ده انا بتكلم عن ما تميزت به سورة الاعراف سواء في مكانها او في موضوعاتها او في بدايتها. اتكلم في الحروف المقطعة الف لام ميم صاد - [00:10:02](#)

سورة الانعام بدأت الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الايات الكونية المبنوثة وجعل الظلمات والنور وظلمات الحس اللي انت شايفهم والمعنوي ان فيه حق وباطل وبالرغم من الوضوح الايات الكونية السماوات والارض. وبالرغم من وضوح الحق والباطل والظلمات والنور. الا ان في ناس ثم الذين كفروا - [00:10:16](#)

بربهم يعدلون ثم اي بالرغم من ذلك يسموها يعني حاجة ما كانتش متوقعة ابدأ ودي شرحتها في اول سورة الانعام. لم يكن متوقع ان يكون رد الفعل بعد خلق السماوات والارض - [00:10:43](#)

وتوضيح الظلمات والنور ان في ناس تكفر بالله سبحانه وتعالى كان من المواضع سورة الانعام ان هي بتركز اكثر على انا هجيب حاجات معينة في الانعام واجيب حاجات قصاها في الاعراب - [00:10:57](#) يا عم كانت تركز اكثر على معنى الربوبية على معنى الخلق على معنى ربوبية الله. الله فالق الحب والنوى او الرب بقى عشان نكون حتى اكثر دقة. الرب فالق الحب والنوى. الرب اللي عنده مفاتيحه - [00:11:08](#)

اه الغيب الذي يعلم ما في السماوات والارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها. لذلك سيدنا ابراهيم كان يقول ايه؟ هذا ربي لما رأى القمر غازبا النجم القمر بزم من الشمس قال هذا ربي هذا اكبر - [00:11:25](#)

كان قضية الربوبية. اخر سورة الانعام قل اغير الله ابغي ربا انما في سورة الاعراف سيدنا موسى بيقول لهم ايه؟ قل اغير الله ابغيكم اله نشوف الفرق بين الرب والاله دلوقتي - [00:11:38](#)

معلش نركز شوية سورة الانعام تركز على معنى الربوبية معنى الربوبية الذي بث الايات الكونية مبنوثة في الكون التي تدل عليه سبحانه وتعالى. فهي بتقر في الانسان وجود ربنا. ان لهذا الكون الها او لهذا الكون ربا - [00:11:55](#)

الرب المنعم المالك المدبر السلطة العامة مليانة ايات ربنا سبحانه وتعالى الكونية ومليانة نعم ربنا. ان هو بينجيكم من كل كرب. ان هو نعمه عليكم واعطاكم كذا واعطاكم انعام. فكان التصرف الخاطي في سورة الانعام - [00:12:16](#)

التعامل الخاطي مع النعم التعامل الخاطي مع الايه؟ مع النعم. ربنا اداهم نعم كثير بينجيهم من كل كرب ثم يشركون. يعطيهم الانعام

كنوع من النعم ثم يجعلونها لغير الله. فكان فيه تعامل خاطئ مع النعم - [00:12:37](#)

سورة الاعراف بتركز اكثر مش على النعم. مش على المخلوقات. لأ بتركز اكثر واكثر كلمة جت في سورة الاعراف وتحديدًا في الاعراف غير بقية صور كلمة الايات ان الله عز وجل بعد ما اثبتنا ان للكون رب في سورة الانعام والربوبية خلاص انا اخترت ربنا بس اني في سورة الانعام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:12:55](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين انا خلاص اخترت ان فيه وجه رب. ماذا يريد الرب من العباد؟ دي الرسالة اللي موجودة في سورة الاعراف ان سورة الانعام بتقول لك لهذا الكون رب. سورة الاعراف بتقول لك ان هذا الرب لم يترك الناس سهدى ولكن ارسل اليهم ايات. ارسل اليهم رسالة - [00:13:19](#)

ارسل اليهم رسل ماذا فعل الناس مع الايات؟ ماذا فعل الناس مع الرسل؟ هو ده صوت الاعراف كذبوا باياتنا ظلموا باياتنا كانوا عن اياتنا غافلين. الايات اكثر كلمة الايات اكثر مرة جت جت في سورة الاعراف - [00:13:39](#)
اكثر مرة ذكرت كلمة الايات في القرآن جاءت في سورة الاعراف بتصريفاتها. جاءت سورة الاعراف كتير جدا دي تلحزها ازاى لما تقرا السورة على بعضها تقرا السورة جملة واحدة كده تصلي مسلا بالسورة على بعضها - [00:13:57](#)

تلحظ الان اقرا سورة العفو انت بتدور على الرسالة الرسالات الايات شف كده كمية ذكر هذه الكلمة لذلك في بداية السورة لنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين طب ليه مش فلنسألن الاقوام ونسألن الانبياء؟ ليه ليه محور الرسالة - [00:14:14](#)
ان بما ارسلتم بي. ان بما ارسل به لرسالات ربهم تكررت الصورة ايه الامر لان ده المحور بتاع سورة الاعراب. كيف تعامل الناس مع الايات صورة الانعام التعامل الخاطئ مع النعم - [00:14:35](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى جعل نعم في الكون حتى نعلم ان لهذا الكون ربا سورة الاعراف ان الله عز وجل او ان الرب لم يترك الناس سوا. هو ايه الفرق بين الرب والاله - [00:14:56](#)

ايه الفرق بين الرب والاله؟ الرب اللي خلق اللي اعطى ويربي العباد بالنعم الاله المعبود يعني الرب ماذا ينزل من الرب للعباد؟ دي الربوبية. اللوهية ماذا سوف يقدم حق الله عز وجل على العباد دي اللوهية. الناس هتعمل ايه لربنا؟ العبادة - [00:15:10](#)
فانت عشان تتأله تعبد لازم يبقى فيه رسالة لذلك لما سورة اللي يفرق ده جدا وشف قد ايه المشركين فاهمين الفرق بين الرب والاله سورة الشعراء لما فرعون يقول لسيدنا موسى وما وما - [00:15:32](#)

رب العالمين فرعون يقول لسيدنا موسى وما ايه اسمها ايه رب العالمين. قال رب السماوات والارض وبينهما ان كنتم موقنين لما سيدنا موسى اتقلب حب يدخل الناس اللي موجودين فقال لمن حوله الا تستمعون - [00:15:50](#)

فلما فرعون دخلهم في النقاش فالسيد موسى دخلهم قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بدأ يهرب واتهمهم بالجنون قال رب المشرق والمغرب وبينهما ان كنتم تعقلوا انا اللي مجنون انتم اللي مجانيين - [00:16:10](#)
ان كنتم تعقلون اما فرعون اتهزم قال له بص بقى مش مهم مين اللي خلق المهم تسمع كلامي انا لان اتخذت الهي ما قالش ربنا ما هو فشل في قضية الربوبية. ايه اتخزت الها غيري. تسمع كلامي انا. آآ اعتقد في الربوبية كما تشاء - [00:16:25](#)

ماشي ربنا اللي خلق السماوات والارض والشمس والقمر انا لن استطيع ان اتي بالشمس من المغرب زي المناظرة اللي هزم فيها النجوم دايمًا منازرة الربوبية بيهزم فيها كثير من الناس - [00:16:44](#)

المراحل اللي ممكن يمر بها انسان من الضلال الى الهدى خمسة انه اول مرحلة ممكن يبقى ملحد. ملحد يعني ينكر اصلا وجود ربنا فمممكن يجي له بعض الشبهات ضد الالحاد - [00:16:58](#)

بيقول لك ايه انا لا قادر اسبت ولا قادر اسبت. فيصبح لا ادري لا ادريين شوية كتر الايات والنعم الموجودة تخليه بيسموه برة ربوبي. يعني يثبت ان للكون رب - [00:17:12](#)

بعد كده ممكن يختاروا دين من الاديان الباطلة. انه نصراني او يهودي لو الارضية الهندوسي بوزي بعد كده ان هو يصل الى الحق الاسلامي. فهو بيمر بالمراحل دي من نعم الله عز وجل علينا ان جعلنا مسلمين - [00:17:30](#)

محتاج تمر بالمراحل دي ممكن انسان ينتقل مباشرة سورة الانعام طبعاً السورة الوحيدة بتحتوي كل حاجة. كان بيقول بتركز اكثر علي. فسورة الانعام وتضغط بقوة على قضية الربوبية سورة الاعراف طيب بعد ما عرفت ان لهذا الكون رب. لذلك اول حاجة بدأت بها سورة الاعراف. كتاب - [00:17:47](#)

الف لام ميم صاد كتاب الرب الذي تعرفت عليه في الانعام انزل كتاباً لم يترككم ارسل رسالة. سورة الانعام بدأت بالخلق ربوبية الحمد لله الذي خلق. ودايماً تعريف الرب ببداً من الربوبية. اول تعريف لربنا في القرآن - [00:18:12](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى دايماً الربوبية مرتبطة بالايه؟ بالخلق كلام صعب ولازم ورقة وقلم كلام مش مكتوب على وشي انت مش مش عايزك تركز معي انا عايزك معك ورقة - [00:18:32](#)

تاني تاني لا تاني ابقوا اسمعوا الفيديو نقول تاني الموضوع تاني كده مش هنخلص يبقى الانعام ربوبية نعم تعامل خاطئ مع النعم انه يجعله ده للمشركين ويقسموها للالهة الاعراف رسالة كتاب - [00:18:50](#)

بدأت الانعام الحمد لله الذي خلق ختمت غير الله ابغي ربه الاعراف بدأت كتاب وختمت بالاستماع للكتاب. واذا قرأ القرآن منهم بقى خلاص له وانصته بدأت سورة الاعراف ان ممكن يكون في صدرك حرج فلا يكن في صدرك حرج. اخر السورة انت نسيتم اصلاً ومركز مع القرآن. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:19:10](#)

ركزت مع الكورة لسة لآخر سورة الاعراف لسة عايزين ايات واذا لم تأتيهم باية لسه بيطلبوا اية طول بعد كل الايات اللي موجودة في سورة الاعراف طول ما احنا ماشيين هنجد حاجات موجودة بتختص بصورة - [00:19:35](#)

الاعراف تذروا موسى وقومه ليذكرك والهتك وربوبيتك يبقى غير الله ابغىكم الها الرسالة وكذبوا باياتنا وظلموا باياتنا وكانوا عن اياتنا الغافلين. ايضاً من المعاني المتكررة في اخر السورة الغفلة عن الايات - [00:19:54](#)

ولو قدر لنا واتم الله عز وجل علينا نعمة سورة الاعراف هنيجي نشوف ان الغفلة عن الايات نوعين في اخر سورة جت مرتين الغفلة عن الايات في سورة الاعراف طيب ايه تاني متميز في صورة - [00:20:15](#)

الاعراف اعراس مكية ولا مدنية طيب المتتبع للقرآن المكي يجد طبعاً من اكثر القصص القرآن. ايه اكثر قصة جت في القرآن سيدنا موسى مع بني اسرائيل. طيب لما ييجي يتتبع لقصة سيدنا موسى في القرآن - [00:20:29](#)

يجد ان القرآن المكي كان غالباً ما بيجبش مرحلة ما بعد اهلاك فرعون يعني دايماً القرآن المكي بيتوقف عند اغراق فرعون ماذا بعد اغراق فرعون؟ ماذا حدث التمكن اللي حصل لبني اسرائيل كيف تعاملوا مع الكتاب كيف تعاملوا مع التوراة - [00:20:50](#)

المراوغة التأويل التحريف التبديل. كل ده الانتقاء. كل ده لم يذكر في القرآن المكي. ذكر في القرآن المدني. ليه لان القرآن كان بينزل علينا في مكة احنا لسة اصلاً ما عندناش تشريع - [00:21:10](#)

فكان بيجيب لنا نموزج بني اسرائيل حينما صبروا على البلاء. لما رحنا المدينة جاب لنا نموزج بني اسرائيل حينما فتنوا في التمكن. فتنوا بعد التمكن وربنا جاب لنا نموزج بني اسرائيل لتأسى به في مكة ولنحذر منه في المدينة - [00:21:26](#)

تاني القرآن جاب لنا نموزج بني اسرائيل لتأسى به في مكة ولنحذر منه في لان في المدينة بقى عندنا كتاب قرآن هم كان عندهم توراة بعد التمكن بعد اغراق فرعون - [00:21:43](#)

وحرفوا وبدلوا واولوا وانتقوا القاعدة دي موجودة في كل القرآن المكي الا في موضوعين سورة الاعراف سورة طه ما كملتش كل الاحداث التفصيلية اللي حصلت بعد فراغ فرعون لا جابت مشهد - [00:21:59](#)

مشهد ايه سامري جابت مشهد سامرين وده حاجة خاصة بصورة طه ان سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فبتذكر اسباب شقاء الداعية الحقيقة انه ممكن يخطئ اخطاء تؤدي الى شقائه. منها وجود السامري في الصف وهو مش واخذ باله - [00:22:22](#)

فده كان زكر لغرض معين سلطان سورة الاعراف التكملة دي كان لها غرض ايوه. يعني سورة الاعراف اصلاً من مواضعها الاساسية التعامل الخاطئ مع رسالات الله مع ايات الله فجابت جزء ورا بعضه مجموعة من الانبياء ورا بعضهم كده بالترتيب نوح هود صالح

لوط شعيب - [00:22:40](#)

ودول كلهم الانبياء دول القرآن لم يذكر ان حدس لهم تمكين. يعني الاقوام بعد ما اهلكوا القرآن ما زكرش ايه اللي حصل بعد كده وبعد كده جاب نموذج ان حتى المؤمنين مش بس الكافرين ممكن بيتعاملوا غلط مع رسالات الله. حتى المؤمنين ممكن يتعاملوا غلط مع رسالات الله - [00:23:05](#)

والتعامل مع الرسالات الخطأ في التعاون مع رسالات نوعين. اهل الكفر اللي بيكفروا بالرسالة اصلا يقولوا الله لم ينزل شيئا. ما فيش رسالة اصلا ما فيش كتاب دول الكفار المشركين - [00:23:22](#)

لاهل الايمان او مش الايمان يعني اللي ادعوا الايمان او اللي اختاروا الاسلام ثم هم بعد ذلك يحرفون يؤولون يبدلون يغيرون. ده التعامل الخاطئ من من المؤمنين او من التابع الرسالة مع هذه الرسالة - [00:23:36](#)

دول جزء لذل حصل فصل هتلاقي كده ايه صفحة ونص فصل كده ما بين قصص الانبياء وبعدين قصة سيدنا موسى لوحده. ثم بعثنا موسى بعد في اية كده تعتبر شبه من الايات المحورية في السورة. الفلسطيين اختلفوا احيانا بيتكلموا. ايه الاية المحورية اللي في السورة - [00:23:54](#)

بعضهم قال الاية وما وجدنا لاكثرهم من عهد بعض المفسرين سمي سورة الاعراف سورة الميثاق الميساق اللي اخذ في اخر السورة ميثاق حقيقة ان وهنتكم في الخلاف فيها ان شاء الله ان زي ما اختار الامام الطبري ان الله عز وجل خلق كل البشر في - [00:24:11](#) عالم الذر من ظهر ابينا ادم وكان في نعمان بعرفة واخذ عليهم الميثاق حقيقة او ان الاية دي المقصود بها الفطرة ميثاق الفطرة الموجود في الناس بعضهم بيسميه سورة النفاق. بعضهم بيسميه سورة الميقات - [00:24:34](#) اللي هو لما جاء موسى قاتل. انما الاسم اللي ورد في السنة سورة الاعراف وايضا مما اختصت به سورة الاعراف ان هي كملت بعد اهلاك فرعون. تمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا - [00:24:48](#)

خلاص بعدها وجاوزنا بدأ بقى هنا التكملة دي جت جت في السور المدنية زي سورة البقرة انما جت بالتفصيل بالتفصيل سورة العواف هي نوع من التفصيل لذل انا معلش احيانا بسبق في الاحداس ابن عباس اختار ان معنى صاد الف لام ميم صاد انا الله افصل - [00:25:03](#)

فيها نوع من التفصيل نتكلم في مسألة الحروف المقطعة دلوقتي يبقى اذا ده دي نزرة عامة سورة الاعراف والفروقات اللي بينها وبين سورة الانعام والفروقات كتير اللي بيعيش مع سورة الانعام - [00:25:27](#)

يقرأها يعيها اية اية ويقرأها جملة ثم يعيها مع سورة الاعراف اية اية ثم يقرأها جملة وعجائب القرآن لا تنقضي ايضا نتميز به سورة الاعراف ودي بقى هنا بداية التفسير او بداية الكلام وقفات مع الايات - [00:25:44](#)

الف لام ميم عندنا الف لام ميم في القرآن. منه ما نزل في مكة ومنه ما نزل في المدينة يعني بيسموها تساهل اللواميم وميم المكية اللي موجودين وراء بعض في القرآن العنكبوت الروم لقمان السجدة - [00:25:58](#)

او اللواميم المدنية الف لام ميم اللي نزلت في المدينة وموجودين وراء بعض البقرة وال عمران حرف صاد في مقدمات الصور جه فين وايه ثاني غالبا بيتيجي في السور المكية - [00:26:19](#)

هنا جاء الف لام ميم صاد هنتكلم ما الذي قيل في معاني الحروف المحطة انا ناقل يعني لكم اه يبقى في فتميزت سورة صاد بالجمع بين الف لام ميم صاد. في بعضهم قال هي بتجمع معاني كثيرة ماثوثة في سور. فسورة العصر - [00:26:39](#)

الطول في تفصيل زي ما قلنا ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافصل لان الصاد هنا فيها تفصيل طيب نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد - [00:26:59](#)

الحروف المقطعة عامة احنا لم يتيسر لنا ان احنا نتكلم في سورة فيها حروف مقطعة الانعام سبق فاطريس اغلب الصور اللي تم شرحها ما كانش فيه حروف مقطعة حتى السور اللي كان فيها حروف مقطعة والواحد تناولها كان تناولها تناول سريع في خطبة جمعة زي سورة الشورى فما كانش فيه فرصة ان احنا نتكلم عن - [00:27:15](#)

اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة في اوائل السور آآ بينهم اختلاف كتير منهم من

اوصلها لعشرين قوم او اكثر احنا نحاول نقسمهم لمجموعات نبقي عارفين ايه سبب الاختلاف الاول - 00:27:38

ونقسم الاختلاف ده لمجموعات. ايه سبب الاختلاف في الحروف المقطعة سبب الاختلاف بعضهم اشار ان من اسباب الاختلاف الحروف المقاطعة في الحروف المقطعة في قوله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:27:57

وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم تأويله الا الله اللي هيختار الوقف ويقول والراسخون في العلم يقولون امنا به. بيسموا الواو واو استئناف بداية جديدة تقف ومعنا متويله الا الله والواو دي استئناف والراس يخونها فعلا فاللي قال ان الواو دي واو استئناف قال ان فيه آيات في القرآن لا يعلم تأويلات - 00:28:20

الا الله فمنها الحروف المقطعة. فلا نتدخل في تأويلها واللي اختار ان الواو دي سماها واو العطف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني في آيات اختص الله عز وجل بعلمها الراسخين - 00:28:47

ده احد اسباب بيختلف. بعضهم قال لأ ممكن يختار ان الواو دي واو استئناف يعني في آيات في القرآن لا يعلم تأويلها تأويلها الا الله لكن تأويلة هنا مش معناها تفسيرها - 00:29:04

لأ طويلة هنا ان ربنا كلمنا عن حاجات هتحدث في القيامة في الغيب لن نستطيع تصورها المطلق الى يوم القيامة. فالمقصود اعلم تأويله الى الله الغيب المذكور في القرآن - 00:29:17

القضايا لا يستوعبها العقل زي القدر فهو يسلم به لله سبحانه وتعالى منهم من قال ان النصوص العامة في القرآن الامرة سواء استحبابا او وجوبا الامرة بالتدبر ما استستنتج حاجة - 00:29:30

اللي يتدبروا فيه كل القرآن مفتوح للتدبر. فمنه الحروف المقطعة. ده خلى بعض الناس قال لنا الحق في التدبر في الحروف المقطعة. بعض الناس قال لهم لا التانيين اللي قالوا لأ ما نتدبرش في الحروف المقطعة ان في استثناءات - 00:29:46

كان فيه كلام في سنده ان القرآن اربع اوجه منه وجه لا يعلم تأويله الا الله ردوا عليهم باثر ثاني لابن عباس ان ابن عباس نفسه ورد عنه اثار انه فسر الحروف المقطعة - 00:30:02

هذا حجة لنا ان احنا نفسر من القطاع النشأ من الخلاف ده ثلاث اقوال. او ثلاث اوجه تحت كل وجه اقوال كثير. ناس قالت الحروف المقطعة لها معنى لا نعلمه - 00:30:15

ولها حكمة لا نعلمها فيها خالص قفلوا الباب في ناس قالوا ليس لها معنى ولها حكمة يعني يعني مش المقصود الف له معنى واللام لها معنى والصاد هنا لها معنى. لأ - 00:30:29

دي حروف عادية الحروف العربية ما لهاش معاني هي معانيها اللي هي الحروف العادية. لكن لها ايه ايه ؟ حكمة واختلفوا فيما هي هذه الحكمة وقسم تالت قال لأ ليها حكمة ومعنى - 00:30:48

حكمة ومعنى لها معاني هذه الحروف اشارة الى معاني معينة القسم الاول خلاص واضح يبقى هنيجي نفسر الف لام يسر. خلاص. كتاب رمز ونعدي لا يتعرض لها بشيء. بيقول هذه من الحروف المقطعة التي استأثر الله عز وجل بعلمها - 00:31:05

هي حروف عادية مش محتاجة انك تتدبر في معانيها لكن تتدبر في حكمتها. قالوا من حكمتها هذه هي الحروف التي يتكون منها القرآن. فما بالك لا تستطيعون ان تأتوا بمثله؟ فقالوا الغرض منها التحدي - 00:31:26

لذلك بعضهم حاول يجمع ان كل صور دي فيها حروف مقطعة غالبا بيأتي بعدها ذكر القرآن. ثم فوجئوا ان في بعض سور القرآن بيجي حروف مقطعة ما فيش بعدها ذكر للقرآن. زي سورة مريم - 00:31:43

صورة العنكبوت مسلا وصورة الروم. فقعدوا يتأولوا التلات صور دول تحديدا يطلعوا منها اشياء موجودة للتحدي المهم ففي ناس قالت ان الحكمة من الحروف المقطعة هي اتحدى بعضهم قال ده نوع من - 00:31:55

آآ تربية الناس الحكمة ده مش المعنى انك انت طفل صغير لما بيجي اول ما يتعلم بيتعلم الف تقول له قول الف الف لام نوع من انه هذا القرآن نزل لتتعلموه - 00:32:10

الشاهد قعدوا يفكروا حكم ذكره اربع او خمس حكم. بعض المنفسين حاول يطلع ايه الحكم مش المعاني واضح الفرق القسم الثالث قال لأ ده كل حرف له معنى بإشارة وان الحروف دي اما اختصار من كلمات وجابوا بعض ابيات الشعر او بيت شعر مشهور قلت لها قفي فقالت ق اي وقفت فان ان - [00:32:24](#)

العرب قد تستعمل الحرف ليدل على معنى معين كلمة مش يدل على حكمة يدل على معنى ان الحرف ده وراه معاد. العلماء دول انقسموا نصفين اللي قالوا ان الحروف المقطعة - [00:32:51](#)

انتم نمتوا صح؟ انا قلت لكم من الاول بلاش القسم الثالث اللي قال ان الحروف المقطعة له معنى وله حكمة انقسموا قسمين. قالوا احنا نتبع الوارد لنا عن الصحابة. ما ندوروا - [00:33:06](#)

ابن عباس قال الف لام ميم انا الله اعلم الف لام راء انا الله ارى. يبقى احنا نقول دي معناها. ونشوف الاثار الواردة عن بعضهم قال لأ ان ابن عباس هنا فتح باب الاجتهاد اصلا - [00:33:22](#)

الانكر ده قال ان السند ده ضعيف اصلا يعني الانكر كل ده عشان انا بدي لك ليه؟ عشان لما تسمع ده تعرف ان الامر فيه سعة الامر فيه سعة بعض الاسانيد اللي واردة عند عباس - [00:33:38](#)

علي ابن ابي طلحة ابن عباس بعضهم قال ان السند ده ضعيف. علي ابن ابي طلحة ما لحقش ابن عباس. في بينهم حاجة اسمها انقطاع. ما لحقوش قالوا سند ضعيف - [00:33:51](#)

وبعضهم ردوا عليه قالوا لأ السند ده بينهم واحد معروف مجاهد او سعيد ابن جبير ايا كان المهم قالوا لأ السند ده حسن وحسنه الحافظ ابن حجر والسند ده حسن - [00:34:01](#)

فقالوا اذا اما ان ابن عباس فتح لنا باب الاجتهاد ان احنا نتفكر ونتأمل الحروف دي بتدل على ايه؟ او ان احنا هنختار اللي موجود. فبعضهم قال الف لام ميم صاد انا الله - [00:34:12](#)

اعلم الميم غالبا ما بيروي عن ابن عباس ورد على فكرة عن بعض السلف ايضا اقوال اخرى. عن الحسن البصري وعن سعيد ابن جبير. ورد عنهم اقوال في التفسير. لكن الشاهد الاشهر عن ابن عباس - [00:34:27](#)

انا الله اعلم غالبا بيختار لمين؟ اعلم. وقالوا ان ده بيدل على علم اللام المبتوث في السور قصاد ان افصل وان كان في حصد تحريف في بعض الكتب كتبت افضل - [00:34:37](#)

لكن والله اعلم شفت اكثر الكتب اختارت لأ افضل تفضيل تلك الرسل فضلنا قالوا افضل لكن هو الغالب والله اعلم ان لأ ان اللي ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافصل وان سورة الاعراف فيها تفصيل في الرسالات عن بقية السورة - [00:34:49](#)

طب اللي اختار اخر اختيار بقى اللي هو ايه اللي انا هتكلم فيه الاجتهاد ان هم قعدوا يفكروا ايه دلالات الحروف المقطعة غير ما ورد عن السلف الباب ده بعض المتأخرين - [00:35:09](#)

اتحرك فيه وقال لي فيه كتب فعلا يعني اتوا ببعض الكلام اللطيف ورد عن ابن القيم على فكرة بعض الكلام في سورة صاد منطلقهم ان الحروف دي بيبقى الحرف ده جه في كلمة - [00:35:25](#)

الحرف جه في كلمة والكلمة دي ا تكررت في السورة. ده كان منطلقهم احيانا في الاجتهاد يعني مسلا يقولوا صاد من الاختصار والخصومة. وان اكثر المواقف اللي حصلت في سورة صاد كان فيها خصومات. الخصمان اللي جم عند سيدنا الخصومة الاول -

[00:35:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين اللي خصمان اللي راحوا لسيدنا داوود هذا حق تخاصم اهل النار. الخصومة اللي في يعني في آآ يزيداد في المأ الأعلى ان الخصومات جه اربع او خمس مواضع فصول الصاد فيها خصومة - [00:35:59](#)

خلاص بعضهم صار على النهج ده وجاب مسلا كاف ها يا عين صاد وعد يتتبع الحروف دي موجودة فين لقي مسلا النكاز دي جت من الكلمات اللي جت في سورة مريم كن بامر الله كن - [00:36:16](#)

والهاء الهبة ان الله عز وجل وهب يحيى ووهب عيسى وياه وعين يعمل الصالحات. فقالوا ان كن هبة من الله لمن يعمل الصالحات.

دي كفاية عين صاد بعضهم قال نون من المنع والنعمة واكثر كلمات جات في النون سورة نون القلم المنع والنعمة. وقالوا ان معنى سورة نون ان جزاء الله - [00:36:31](#)

النعمة على من منعها. زي اصحاب الجنة. شهد كل دي. طب دي نعمل معها ايه؟ دي زي ما كان الشيخ الدحيوي المعاصرين بيقول المغربي بيقول ايه هذه اللطائف تشم ولا تفرج. يعني ايه تشم ولا تفرج؟ يعني انت ايه ممكن تستمتع بها طالما لا تخالف الشريعة. لكن مش هتقول ان ده المقصد اساسا. ما تقدرش تكذب - [00:36:54](#)

ما تقدرش تقول ان المقصد من الف لام ميم صاد كذا يذكر استثناسا من عجائب القرآن. بعضهم اللي قال ان الف لام ميم زي ما بعضهم من المعاصرين قال ان دي ممكن ايه؟ فيها اشارات الى علامة الاستفهام الم - [00:37:18](#)

ان هي جت ثلاث مرات في سورة البقرة وبعضهم قال لأ ده الالم مع الامل. وان وان اللوامين فيها الم وامل. عايز اقول لك ان آ اللي اتكلموا اتكلموا كتير جدا في الحروف المقطعة. ولا سيما المعاصرين - [00:37:36](#)

خلاص ونرجع لايف لا ميم صاد آ برضو بعضهم اتكلم فيها وحاول آ يجيب آ لطائف لكن احنا مش هنخوض في ده الا لما نمشي في شوط مع بعض بحيس نرجع كل شوية بعضهم قال دي لها علاقة بكزا ودي لها علاقة بكزا. ونكتفي بقول فيما روي عن ابن عباس وان كان بعضهم ضعف في السند انا الله - [00:37:50](#)

على مواهب نفصل وان سورة الاعراف تمتاز بزيادة تفصيل الرسالات وماذا حدث مع الرسل عن سورة الانعام؟ سورة الانعام كان الاجابة المجملة بيشبهوا سورة الاعراف بسورة هود سورة الانعام بصورة يونس - [00:38:11](#)

يونس برضو الكلام عن مجمل التوحيد ما فيش تفصيل قوي في التعامل مع الرسل الا بسيط في اخر السورة كورة هود هي اللي كان فيها تفصيل في الرسالة الف لام ميم صاد. انا ما كنتش ناوي والله ندخل الدخلة دي بس هي - [00:38:29](#)

بس عشان نبقي احنا آ اي صورة بعد كده ان شاء الله تقابلنا فيها حروف مقطعة نحيل على الموضوع ده نحيل على الموضوع ده كان احد آ الشيخ كان بعث لي لطيفة وكده ذكرها الامام السيوطي في كتاب الاكليل - [00:38:44](#)

الاحكام التنزيل بيقول هل في آ يعني مسلا زي دليل او مرجع للعلماء انه يقول حاجة في موطن وبعدين يبجي في الموطن الثاني يحيل عليه مش لازم يقول هيرجع يحيل عليه فجاب اية من القرآن وقد نزلنا آ اللي هي نزلنا - [00:39:03](#)

في الكتاب قد نزل عليك في الكتاب من قبل و نزل عليكم في الكتاب ان الحكم ده بيحيل على اية الانعام. الاية بتاعة النساء بيحيلها على ايه؟ فجايب استنباط هنا ان ده ممكن ان العلماء يحيلوا على موطن اشاروا فيه. شرحوا فيه - [00:39:20](#)

فاحنا بعد كده ان شاء الله اي صورة اتقابلنا فيها حروف مقطعة بنحيل على ايه؟ هذا الدرس في مقدمي سورة الاعراف الف لام ميم صاد بدأت السورة كتاب بعضهم قال انا اسف في الحروف المقطعة ان دي اسماء صوت - [00:39:37](#)

دي اسماء السور. بعضهم قال ان من الحكم التنبيه ستارة الاية؟ الانتباه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ذكر الايمان. بعضهم قال ان هي دي الاية المحورية اللي في السور - [00:39:56](#)

الموضوع قال زي ما قلنا لا ان العيال المحورية اللي قبيل على طول قصة سيدنا موسى بعد انتهاء قصص الرسل وقبل قصة موسى وما وجدنا لاكثر من عهد وان اغلب سور - [00:40:11](#)

لمن نقضوا العهد وده فعلا موجود في سورة الاعراف ناس كتير نقضوا العهد والميثاق كتاب دي رسالة ان الرب الذي تعرفت عليه في الانعام واتخذته ربا غير الله يبيغيكم. وقل غير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:40:21](#)

فواتير سورة الانعام. هذا الرب لم يترككم سنة. انزل اليكم كتاب كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منها لتنذر به وذكرى للمؤمنين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يتركك وانزل اليك كتابا - [00:40:41](#)

كتاب انزل اليك. بعضهم قال امتي يبجي اليك وامتى يبجي عليك القرآن يقول كتاب انزل عليك انزلنا اليك الكتاب او عليك وجم قال عليك عليك حرف استعلاء العلو ده بيبقى فيه نوع من التكليف - [00:41:01](#)

واليك تشریف. يعني اقول لك دي بتاعتك هذه لك انا بديك هدية. فيقولوا لما القرآن يقول اليك فيها نوع ايه يا شريف لكن على زي ما

يقول لك عليك كذا. واجب عليك كذا - 00:41:22

فغالبا مواطن انزال الكتاب عليك فيها نوع من الاليه من النوم شوية في نوع من الاليه من التكليف انما اليك فيها نوع ايه؟ من

التشريف طب ازاي هنا تشريف وهو اصلا بيقول له فلا يكن في صدرك - 00:41:37

ده هو اصلا وكأن في اشارة ينبغي ان تفرح فكيف تقع في الحرج انا اديتك حاجة هي المفروض تكون سبب فرحك. كيف تجعلك كيف

يجعلك هذا الشيء في حرج كتاب انزل اليك فلا ينبغي ابدأ ان تكون في حرج - 00:41:55

ينبغي ان تتشرف به وان تفرح به وان تستعلي به كتاب انزل اليك فتعقيب بقى بما ان الكتاب ده انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج

منه لتندر به الذكر منه. يعني ايه الاول حرج - 00:42:15

عشان نفهم يعني ايه فلا يكن في صدرك حرج. الحرج قالوا في اللغة الحرج الاشجار لما بتتشابك والاغصان بتبقى متشابك وتيجي

الراعية الدواب بترعى تيجي تمشي في مكان بترعى فيه وتيجي تدخل - 00:42:32

مكان الاشجار تبقى متشابكة فيه ما عادتش تعرف تمشي وتقف ويحصل تشابك بين مسلا قرونها والاغصان دي ما عادتش عارفة ترجع

ولا عارفة تمشي وقعت في الحرج بيسمو المكان ده الحرج - 00:42:47

موطن تشابك الاشجار اللي بيخلي الراعية لا تستطيع ان تستمر في السير بيسموها ايه فشبهوا التشابك اللي بيحصل بين الاشجار ده

بحالة الاشتباك النفسي والضيق النفسي وضيق الصدر ده بيسموه حرج - 00:43:01

ده ايه؟ حرج. استعاروا العرب بتستعير المعنى الحسي للمعنى المعنوي في صدرك حرج التفسير المطابق ضيق. كان ورد عن بعض

السلف شك في صدرك حرج ما يبقاش صدرك ضيق طيب - 00:43:19

كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج لن تستطيع ان تندر اذا كان في صدرك حرج عمرك ما تستطيع انك تصل الى القوة في الانذار

وان تخوف الناس وان تذكر الناس وان تنصح الناس الا اذا انتفى هذا - 00:43:37

دائما الحرج يجعل الصدر يضيق ويجعل اللسان يتوقف. ويضيق صدري ولا ينطلق لساني الحرج خليك مش قادر تتكلم. مكسوف

كاين انت لازم تبقى مؤمن بالشيء بقوة. عشان تعرف تبلغه ولا سيما لو ان هذا الكلام يخالف تقاليد وعقائد الناس - 00:43:57

كيف ستواجههم؟ وانت في صدرك حر مسلا اللي الي يروح مكان في شغل او في جامعة او في زيفة او في اسرة او في اي مكان

وفي صدره حرج من تعاليم الدين - 00:44:22

مش مقتنع لسه مش منفذ بقوة مش منشرح الصدر تلاقيه مكسوف مش قادر ينصح الناس انما تلاقيه اللي منشرح الصدر تلاقيه

قاعد الناس كلها شايفاه غريب وهو قاعد الناس دي كلها عملت ايه؟ الناس دي غريبة اوي. هو شايفهم هو شايفهم انتم عاملين كده

ليه - 00:44:35

هم يبصوا له عاملين كده ليه مش حاسس ان فيه حاجة غلط هم بيقولوا له انت مش حاسس ان فيه حاجة غلط؟ لأ ما فيش حاجة

غلط هو واثق وليس في صدره اي حرج اصلا. هو تجاوز هذه المرحلة. لذلك لن تستطيع ان تصل الى الانذار الا اذا تخطيت هذا الحرج

- 00:44:51

تخطى ده. لذلك ربنا بيقول له انت مش المفروض تقف عند دي بس ده انت تتخطى الحرج حتى تصل الى الانذار. يعني مش بس

انك انت يعني تتجاوز مرحلة الحرج من الاحكام التشريعية الي هتيجي لك. لان قلنا سورة الاعراف فيها رسالات. انت جاي لك

رسالات. كتاب. فلابد ان تتجاوز مرحلة الحرج الى مرحلة - 00:45:08

انزار طيب كيف يتجاوز هذا الحرج ان تعلم انه من عند الله؟ كتاب انزل اليك فاذا علمت ذلك اللي اشار الامر ده الزمخشري وتبعه ابن

عاشور. قال اذا علمت انه من عند الله تجاوزت هذا الحرج - 00:45:28

انت يا مقم الناس شايفاك غريب. انا ماشي على امر ربنا. شف انتم ماشيين تبع مين اصلا انا اصلا اني على بيعة من ربي. زي سورة

هود انتم انتم اللي عندكم مشكلة انتم جايين الكلام ده منين - 00:45:45

كتاب انزل فتذكره فتذكرك لهذه الحقيقة ينفي عن صدرك الحرج تذكر ان ما عندك او ما تطبقه او ما في يدك هو من عند الله ينفي

هذا الحرج من صدرك - 00:45:59

خليك منطلق جئتكم من عند الله يعني الكلام ده مش من عندي من عند ربنا سبحانه وتعالى تتجاوز مرحلة الحرس طيب ايضاً وكأن هناك اشارة ان حالة الحرج النفسي دي - 00:46:13

الاشتباك اللي بيحصل اللي بيخليك مش قادر تتقدم احنا قلنا الحرج ده اشتباك بين الشجر يخليك مش عارف تطلع اهل البطل عايزين يوصلوك للمرحلة دي. انك ما تتقدمش فيحطوك في حرج - 00:46:29

يحطوك في حرج. فانت مش عارف تطلع بالدين لقدام. انت نفسك مش عارف تطبق الدين. يخلوك دايماً بتقع في نوع من انواع الحرج. احنا قلنا تفسير الحرج الحسي ان هي لا تستطيع ان تتقدم بسبب اشتباك الشجر. تفسيره المعنوي ان الداعية مش عارف ينطلق مش عارف ينذر مش عارف يبلغ الناس. لان هو جواه حرج. الحرج ده مين اللي - 00:46:43

بيعملوا الناس اهل الباطل بيضعوك في ظروف يخلي بصدرك حرج. انت بعيد عن الناس وتتلقى الوحي وتفرح تيجي تنزل للمجتمع لذك لتنذر به. اول ما بتيجي تنزل بالانزار ممكن تجد هذا الحرج - 00:47:03

الباطل بيضغطوا عليك عشان تقع في هذا الحرج لابد ان تكسر هذه الاغصان وان تكسر هذه الشبكة وتقتحم والا تقع في الحرج المفروض تتجاوز ده. هم عايزين يحطوك في الحرج. يقعدوا يسألوك اسئلة كتير. هتعملوا ايه في السياحة؟ هتعملوا ايه في كزا؟ هتعملوا ايه في كزا؟ فتحس ايه ده؟ هو الدين بتاعنا مش مناسب للعصر ده ولا ايه - 00:47:18

هتقع في حرج. خايف تقول احكام تشريعية حد الردة مسلاً خايف مش مناسب. آآ الخلافة زي كلام وائل غنيم مسلاً. انك بيحطك في ايه في حرج ايه ده! هو احنا فعلاً ما عندناش تصور! هو فتبدأ طب خلاص بلاش نتكلم في الموضوع ده - 00:47:37
انا تجاوز ونقضي نحطك في حرج انت لازم تتجاوز ده. لذك بعض اهل العلم قال وكتير من اهل العلم اشار الى معنى لغوي لطيف فليكن في صدرك حرج ليكن كان - 00:47:57

المفروض ما هو كان بترفع الاسم انصب الخبر اسم كان هنا فين خرجونا فليكن في صدرك حرج. يبقى النهي متوجه لاليه متوجه الحرج. يعني ربنا بيقول يعني طب ازاى نهى متوجه للحرج مش للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا يا جماعة انه لغوي عارف لما تقول لواحد لا ارينك - 00:48:13

هؤلاء لارينك ها هنا انت انت بتأمر نفسك عارف تقول انا مش عايز اشوفك هنا. فمعناها ايه انك تمشي معناه انك تمشي فكأن هنا قالوا فيه اشارة خاصة لما قالوا هو الحرج الضيق النفسي ده انت اللي بتعمله ولا هو اللي بييجي غضب عنك - 00:48:36

يعني النبي ثاني عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح الصحابي قال له لا تغضب هو الصحابي هو اللي بيختار الغضب ولا الغضب بييجي غضب عنه قالوا امال ايه معنى لا تغضب؟ - 00:48:57

ما تحطش نفسك في مواطن الغضب ولما تقع في مواطن الغضب اتصرف بسرعة واطلع من مواطن الغضب نستعيز بالله من الشيطان الرجيم لو واقف تجلس تتوضأ يبقى اذا الامر لما بييجي الامر للحاجات النفسية دي الغرض منه الا تسقط فيها واذا وقعت سارع بالخروج منها - 00:49:09

يبقى لا يكن في صدرك حرج. اياك ان تجعلهم ان تجعلهم يصلوا بك الى هذه المرحلة. اوعى تتحط في ضغط اوعى يجيبوك في برنامج ويقعدوك في كورنر وينزلوا فيك ضرب - 00:49:27

هتعمل ايه في كزا؟ ما تتحطش في الموقف ده. ولو اتحطيت اخرج منه اطلع على طول تذكر جمال هذه الشريعة وانه من عند الله وان الله قادر. خرج نفسك منه بتذكر انه من عند الله - 00:49:37

ما تسمحش ان الحرج يستقر في صدرك. اياك ان تسمح بذك يقول الله عز وجل كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه اليمين دي ممكن تبقى ابتدائية اي لا تجعل - 00:49:51

نزول القرآن سبب وبداية لهذا الحرج حرج من القرآن ابدًا. اياك ان تتحرج من الايات من الرسالة واذا حدث اخرج من هذا الموطن سريعاً ممكن انسان يسقط النبي احنا بالنسبة لنا الامر ده - 00:50:08

ممکن تسقط في حرج لذلك قالوا ان النهي عن شيء لا يستلزم الوقوع فيه. يعني مش معنى ان ربنا نهى ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك انه وقع في ذلك. لا. ده تحذير لما قد تفعله الظروف - [00:50:29](#)

لمن يسير في هذا الطريق او فيما تفعله الاحداس لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فحينما يأتي النهي للنبي صلى الله عليه وسلم يكون اتباعه على حذر انت اما تيجي تقرا الاية تقول اذا كان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. فكيف بنا - [00:50:42](#)

هتكون اكثر احترازا من الوقوع في هذا الحرج كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج ده في اشارة ان القيود الداخلية اكثر اعاقا للقيود الخارجية الهم والحرج والغم ده ممكن يخلي الانسان يتوقف عن السبب. لذلك اول طلب طلبه سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون في سورة طه قبل ما يقول تيسير - [00:51:00](#)

الامور الخارجية طلب الشرح صدري الداخلي. قال رب اشرح لي صدري اولا داخلي الاول. ويسر لي امري. الامور الخارجية ان لو الامر الخارجي متيسر والصدر ضيق لا يستطيع الانسان ان يسير - [00:51:30](#)

لكن لو العكس حصل ان الصدر منشرج والامور مغلفة فالانسان يحاول ويأخذ الاجر حتى لو لم يتم الفعل انشراح الصدر امر مهم جدا القضية انك اياك ان تصل النبي قال اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل - [00:51:44](#)

كل دي حاجات داخلية وفي الاخر غلبة الدين وقهر الرجال دي امور خارجية كل الامور الداخلية الاول. الهم والحزن عجز وكسل جبن وبخل. بعد كده غلبت الدين والقهر والداني كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:52:01](#)

لتنذروا به. احنا قلنا ان لازم نتجاوز مرحلة الحرج مش بس انك ترضى او تكون منشرج الصادر بالقرآن لان المفروض تنتقل الى مرحلة الانذار. قلنا لن نستطيع كما قلنا لن نستطيع ان تصل الى مرحلة الانذار ومواجهة الناس - [00:52:20](#)

الا بنفي هذا الحرام. ايضا هناك اشارة ان الطبيعي او مش الطبيعي يعني الزروف غالبا هتخلي الناس تقع في حرج. لان المطلوب منك امر صعب مواجهة المجتمع ومواجهة العقائد وتبليغ الرسالات ومواجهة الطغاة امر فعلا قد يؤدي الى وقوع هذا الحرج - [00:52:35](#)

فلا بد ان تكون على حذر من ذلك يعني لما ربنا يقول لنا احترزوا من الشيطان آآ ليغرينكم الشيطان. يبقى اذا وارد بنسبة كبيرة ان الشيطان يضللك الامر آآ لما ربنا يقول لنا خدوا بالكم لا تقعوا في هذا الحرج ده وارد ان صعوبة الطريق قد تجعل الانسان يقع في هذا الحرج - [00:52:56](#)

لتنذر به تحرك بالقرآن لابد ان يكون الانذار بعد انك انت ما عادش صوتك حرج. مش مش ان انت مسلا ايه عشان تخلص من الحرج ده تخلي الانذار من غير القرآن. عشان ما نواجهش الناس قضية النار والدار الآخرة. لا فينذرهم بحاجات تانية - [00:53:15](#)

ان مسلا بلاش كزا عشان صحتك وعشان شكلك هيبقى مش حلو وعشان الرجيم هيبوظ لأ لتنذر به ما انذر به القرآن تنذر به ان مصدرك هو القرآن لا يكن في صدرك حرج به منه لتنذر به - [00:53:38](#)

ينظر به المعرضين ويكون القرآن ذكرى للمؤمنين فاهل الباطل يحتاجون نذارة القرآن واهل الايمان يحتاجون تذكير القرآن تذكير ذكرى للمؤمنين ان الانسان بطبيعته ينسى. لقد عهدنا الى ده من قبل فنسي. الانسان بطبيعته ينسى - [00:53:58](#)

القرآن بالنسبة لهم هو الذكرى على طول على طول انه يتذكر في اخر سورة الاعراف. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ليه؟ لانهم من المتقين. فربنا قال هنا ان القرآن ذكرى للمؤمنين - [00:54:18](#)

اخر الاعراف اخر الصورة ان الذين اتقوا الى مساهم طائفة من الشيطان تذكروا لانهم في علاقة مع القرآن انهم يستمعون القرآن بعدها واذا قرأ القرآن فاستمعوا. فيما انه يستمع الى القرآن فاذا مسه طائف من الشيطان يتذكر - [00:54:34](#)

وذكرا لله كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج منه لتنذر به. وذكر للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما يتذكرون اتبعوا النقلة دي مباشرة - [00:54:51](#)

هل الاية الاولانية امر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم الاية الثانية امر للامة يعني فلا يكن في صدرك حرج وبعدين اتبعوا ولا فيه محزوف زي ما اختار الامام الطبري؟ اي فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به - [00:55:10](#)

فقل لهم اتبعوا يعني اتبعوا دي هل النبي صلى الله عليه وسلم هو استجاب مباشرة فعلا ونفى الحرج عن صدره وقام للانذار فقام

للناس وقال اتبعوا ما انزل اليكم فيبقى - 00:55:25

كلمة التابعو دي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم للقوم قل اتبعوا في قلة محذوفة. او ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون في صدرك حرج منه - 00:55:37

لتنذر به ثم امرنا بالتابع. ايا كان لو فيه قول محذوفة فيها دلالة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق مباشرة لتنذر به فانذر مباشرة لو الخطاب للام المقصد - 00:55:47

ان هذا القرآن جاء لتطبيق لا للتبرك به فقط اتبعوا مش استمعوا مش بس الاستماع قضية اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وهي دي الاشكالية اصلا في التعامل الخاطي مع رسالات الله. وان التعامل الامثل - 00:56:01

ببساطة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم لانه ربكم الذي تعرفتم عليه في الانعام لانه ربكم فلم يترككم سدى فانزل اليكم كتاب فاتبعوه ده في اخر الانعام كتاب آآ مبارك انزلناه اليكم فاتبعوه - 00:56:21

كتاب مبارك فاتبعوه يبقى الامر ان هذا الكتاب انزل لتتبعوا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء طب هي تبعه هي ولا تتبعه من دون اولياء. هي ولا مش هي - 00:56:41

اسمع كلام فلان طب لازم اقول لك اسمع كلام فلان وما تسمعش كلام فلان. طب ما هي هي؟ هي ولا لأ يعني ممكن اقول لك اسمع كلام محمد لكن هذا لا ينفي انك تسمع كلام محمد احمد برضو. فتسمع كلام محمد واحمد وابراهيم - 00:57:03

لا لذلك احنا عندنا توحيد شقين التوحيد عندنا مش الله اله عندنا لا اله الا الله ده التوحيد بتقول الله اله طب ماشي الله اله بس فيه الهة تانية ده اللي كان بيقوله المشركين - 00:57:21

يقوله المشركون فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالمطلوب منا ان احنا نتبع القرآن وبس اتبعوا ولا تتبعوا. لا اله الا الله يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هو ده الكمال التوحيد مش اتبعوا ما انزل اليكم. حاضر. بس برضو ممكن نتبع حاجات تانية. لأ. توحيد مصدر التلقي - 00:57:36

تابعوا ما انزل اليكم من ربكم وكيف لا تتبعون ما انزله ربكم؟ الرب الذي انعم واعطى الاعراف بعد الانعام يعني فعلا دي آآ اكلمك فني الدعوة انك لما تسمع عن - 00:58:00

قدرة ربنا ونعم ربنا في الانعام فطبيعي انك تطبق الامر. لذلك في الاعراف ربنا بيقول ايه؟ الله الخلق يتشرع في الانعام والامر اللي مشروح في الاعراف قال له الخلق والامر. فالذي خلق - 00:58:18

لان الخلق احنا قلنا جه في الانعام والحمد لله الذي خلق السماوات والارض سورة الاعراف بدأت اتبعوا كتاب فليكن اتبعوا ربنا قال في الاعراف قال له ليه؟ الخلق زي ما كانت واضحة في الانعام والامر زي ما موجودة في الاعراف - 00:58:33

الذي خلقه الذي يأمر نتبع ما انزل اليك. لذلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم منه التانيين عملوا لكم ايه عشان تسمعوا كلامهم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكروا - 00:58:48

يعني ايه ولا تتبعوا من دوني اولياء؟ لماذا تبحثون عن ولي غيري ليه رايعين تزوروه على حد يتولاكم وفي هنا اشارة ان الناس لا يستطيعون ان يعيشون ان يعيشوا بدون منهج - 00:59:03

الناس لازم هتتبع حاجة يعني ما فيش حاجة اسمها يعني حتى الملاحظة لما بيقولوا احنا ما فيش دين. ما فيش قواعد. بيرجعوا هم يحطوا قواعد يعني ذلك اللي مش هيعبد حد هيعبد نفسه - 00:59:20

هو بيعبد. تعس عبده الدينار عبده الدرهم ولازم هيتبع حاجة فالناس مفطورة على اتباع منهج معين سواء هيتبعوا منهج ارضي او سماوي وسماوي اما محرف او حق زي القرآن فلازم فيه اتباع - 00:59:36

كده كده انتم هتتبعوا حاجة. فاتبعوا القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الذي يريد لكم الخير ما انزل اليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء عاشور قال تحتل معنيين - 00:59:56

اي لا تطيعوا الالهة لا تتبعوا من دونه اولياء او سدنة الالهة اللي بيدعوا خدمة الالهة فيبدوكونا اوامر او لا تتبعوا اي لا تطلبوا لا تبحثوا

عن ولي غيره يعني ما تسمعوش كلام الالهة او السدنة بتاعتهم - [01:00:11](#)

تتبعوا هنا معناها تطيعوا او لا تتبعوا اي لا تطلبوا من تتبع زلة فلان. اي ظل يطلبها ويبحث عنها فلا تتبعوا من دون عمالين تدوروا على مناهج ارضية ليه نجرب الاشتراكية فشلت طب نجرب ايه الليبرالية؟ طب ما القرآن موجود - [01:00:27](#)

طب انتم راثحين تدوروا على غيره ليه ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ان ربنا بيقول لك ان سنة ربنا على مدار التاريخ ان القليل هو الذي يتذكر. وما وجدنا زي ما في نفس السورة لاكثرهم من عهد - [01:00:47](#)

قليلا ما تذكرون. بعض اهل العلم قال وده الغالب آآ معلش احنا قلنا احنا هنعلى بالمستوى بقى كل شوية ان الماء دي بيسموها ماء موصولة يعني ايه لو جت لنا في القرآن وقلنا ما موصولة؟ يعني ايه ما موصولة؟ يعني مش مقطوعة - [01:01:03](#)

صح يعني ايه موصولة بمعنى اسم موصول اللي هو الذي بتتخط مع اللي بعدها. او ما مصدريا. لا انا الاغلب انا اسف. الاغلب قال ان هي مصدرية مش موصولة جوز قال موصولة والاغلب المفصلين قال ان هي مصدرية - [01:01:18](#)

يبقى لو موصولة بمعنى الذي واللي قال ان هي مصدرية. يعني ايه بقى مصدرية بقى يعني ايه ما مصدورية؟ وده الراجح في الاية هنا؟ يعني ايه مصدورية ان هي مع الفعل اللي بعدها تدي مصدر. فقليلا ما تذكرون معناها قليلا تذكركم - [01:01:37](#)

وتذكروني مع بعض ودوا ما عنتم معناها ودوا عنتمكم سورة ال عمران ودوا ايهم يتمنون ودوا ما عنتم هنا مش معنى في لو مانع في انت بوزت الجملة ان بيسموها ما مصدرية. اي ودوا عنتمكم يحبون لكم العنت - [01:01:57](#)

وقليلا ما تذكرون معناها؟ قليلا تذكركم اللي ربنا طول وذكرى للمؤمنين قليل من اهل الايمان هو الذي ينتفع بالقرآن للاسف ما تذكرون. والدليل على كده قليلا ما تذكرون وكم آآ من قرية آدم - [01:02:19](#)

والدليل على ذلك كم هنا كم التكفير الافلام الخيرية اللي بتيجي للكثرة. كتير قوي. وكم من قرية اهلكناها وجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. آآ اخر حاجة اهل العلم قالوا - [01:02:38](#)

اهلكناها فجاءها بأسنا. طب ازاي؟ مش هو لو اهلكناها خلاص هي ماتت ازاي اهلكناها؟ فجاءها بأسنا. ازاي ربنا عقب بعد كلمة اهلكناها؟ فجاءها بأسنا بياتا وهم قائلون لن تركيا للمرة القادمة باذن الله عز وجل هذا ما سنعرفه باذن الله عز وجل المرة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في فهم كتابه وفي العمل به. وان - [01:02:54](#)

جعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [01:03:17](#)